العريان : إحياء قضية التنظيم الدولي أسبابها مزدوجة والمحكمة لا يمكن الاستئناف أمامها

الأربعاء 21 أبريل 2010 12:04 م

21/04/2010

نافذة مصر ـ كتب /عمر الطيب :

قال د /عصام العريان الناطق الإعلامي باسم الإخوان المسلمين ، عضو مكتب الإرشاد أن الصورة لم تتضح بعد بالنسبة لقرار تحويل عدداً من رموز وقيادات الجماعة فى الداخل والخارج إلى نيابة أمن الدولة العليا طوارئ .

وكان المستشار عبد المجيد محمود النائب العام قد أحال الأستاذ / إبراهيم منير القيادي بجماعة الإخوان المسلمين فى لندن، والداعية الإسلامي الشهير وجدي غنيم، والشيخ / عائض القرني (من السعودية)، والدكتور أشرف عبد الغفار أمين عام مساعد نقابة الأطباء، والدكتور أسامة سليمان المعتقل حاليًّا على ذمة قضية التنظيم الدولي المزعومة ـ رغم تبرئته منها ـ إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ .

وأضاف العريان فى تصريح خاص لموقع (نافذة مصر) أن المحاكم الاستثنائية لا يمكن الطعن على احكامها أو استئنافها ، مشيراً إلى أنها تخص القائد العام للقوات المسلحة الذي هو رأس النظام .

مشيراً إلى أن هذه المحاكم استثنائية وتمثل شكلاً من أشكال التعسف ضد الحريات .

وأكد العريان رفضه لمثل هذه المحاكم ، مؤكداً على حق أي مواطن فى العرض على القضاء الطبيعي المدني .
وقال العريان أنه يستغرب استثناء هؤلاء الخمسة من الـ **28** قيادي الذين وردت أسمائهم فى القضية التي انتهت

وبرأ القضاء أكثرمن **28** من قيادات الجماعة فى الداخل والخارج نهاية العام الماضي ، فى قضية التنظيم الدولي المزعومة ، حيث تم تصفيرها والإفراج عن كل المتهمين فيها
.
وأشار العريان إلى أن الإخوان تمت تبرئتهم من تهمة غسيل الأموال من محكة مدنية ، وأن الخبراء الذين استعانت بهم المحكمة برأو د/ أسامه سليمان ، وباقي الإخوان بشكل قاطع من هذه التهمة .

وقال العريان أنه يعتقد أن القضية ليس لها أي علاقة ببعض الأحداث القريبة :مثل تهنئة مبارك بيريز بعيد الاستقلال ، أو دعوة نواب فى الحزب الحاكم لإطلاق الرصاص الحي على متظاهرين ضد النظام .

مؤكداً على أن القضية هدفها الضغط على الإخوان من أجل تشديد الحصار على الفلسطينين ، وعقوبة ضد الإخوان لدعمهم الفلسطينين أيضاً .

وينتهي خلال أيام قليلة قادمة العقد الثالث لقانون الطوارئ ، لكن نواب فى الحزب الحاكم طالبوا بتمديده لمدة **100** عام أخرى .
ويحاول النظام المصري إبقاء حالة الطوارئ ، رغم وعود الرئيس السابقة بإلغائها ، وهو ما جعل خبراء يشيرون إلى أن التطور الدراماتيكي فى هذه القضية بعد إنتهائها يصب فى هذا الاتجاه.